

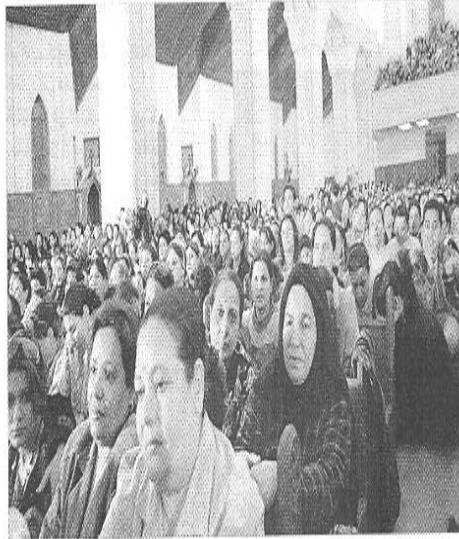
الكاتب : شريف الدواخلى و هانى سمير  
السنة :

جريدة : الدستور  
التاريخ : 24 ديسمبر 2009  
الصفحة : 5  
العدد : 861

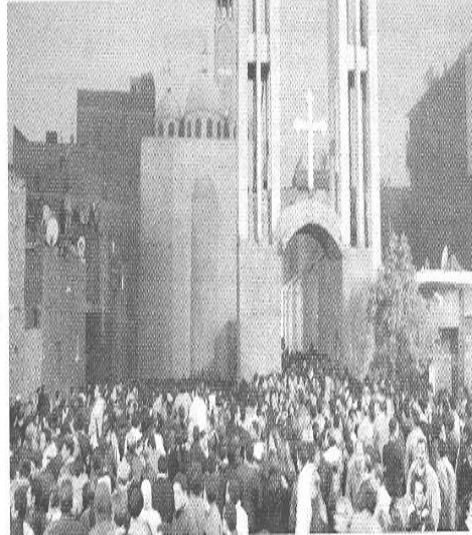
# البابا: السيدة العذراء أم النور وظهورها فى الوراق لـ «تفقد أحوال الأقباط» و «اشتياقها لمصر» ١٠ آلاف قبضى يحضرون أول عظة للبابا بعد عودته من رحلة العلاج ويهتفون: «البابا رجعلنا والعذرا وسطنا»

شهدت شوارع شبرا ومصره وخلوصى انفراجة مرورية مساء أمس الأول - الأربعاء - بسبب قلة أعداد الوافدين إلى كنيسة السيدة العذراء بمصره التى سرت أنباء عن ظهور السيدة العذراء فوق قبابها مساء يوم الثلاثاء الماضى، وبينما قام الشباب بالترنيل والترنيل للعذراء افترش الآخرون الرصيف بعد أن اجهدهم الوقوف لساعات، بينما قام البعض بإحضار كراسى صغيرة الحجم، وعلى الجانب الآخر، انتشر باعة صورة العذراء مريم المعروفة بصورة الظهور مقابل جنبه واحد للصورة ومعه ورقة مكتوب فيها «السلام لك يا مريم» فى حين ظل الوجود الأمنى مكثفاً.

وفى السياق ذاته، شهد شارع الكورنيش أيضاً انفراجة مرورية أمام كنيسة السيدة العذراء بالوراق التى ظهرت فيها السيدة العذراء قبل عدة أيام حسب بيان مطرانية الجيزة الصادر يوم السبت الماضى، وفى الساعة الرابعة والنصف من فجر أمس خلقت حماسة على قباب الكنيسة فيفتن الموجودون فى الكنيسة وخارجها الذين لا تتعدى أعدادهم ألفا شخص قائلين: «يا أم النور عايزين ظهور يا أم النور عايزين ظهور» فى حين قام الشباب بعمل علم ذات خلفية بيضاء مرسوماً عليه الهلال والصلب بالوان علم مصر.



حضور كثيف لعظة البابا أمس الأول



آلاف الأقباط فى انتظار لحظة التجلى

## شهادة: الظهور رسالة من السماء والعذراء لا تظهر لمن ينكرون شفاعتها لأنهم لا يستحقونها

هيلة تاريخ، وهي معجزة من ينكرها فإنه لمصر تأتي لمباركتها، فضلاً عن اشتياق العذراء لمصر، مؤكداً أنها ظهرت أكثر من مرة وستظل تظهر لأبد الدهر.

واختتم حديثه بأن المجمع المقدس يدرس كل ظروف الظهور وسوف يصدر بياناً رسمياً خلال الأسبوع المقبل فى هذا الصدد، وقال موجها حديثه للأقباط: استمروا فى فرحكم ونهليلكم وإيمانكم.

واعتبر شهادة أن كثرة زيارة السيدة العذراء لمصر تأتي لمباركتها، فضلاً عن اشتياق العذراء لمصر، مؤكداً أنها ظهرت أكثر من مرة بعد ١٩٦٨ فى أنحاء عديدة من مصر. وقال: لو سألنى أحد عن عدم الحديث عن ظهورات للعذراء فى الإنجيل فسأرد عليه بأن الإنجيل كتب فى القرن الأول الميلادى ولم تكن الظهورات قد حدثت بالفعل، فكذب على

الواقع العلمى الذى أكدته الآلاف ممن شاهدوا العذراء. وأضاف: رؤية العذراء تتمثل بالإيمان؛ فالشخص البسيط غير المقدس يمكنه أن يرى العذراء فقط، والإيمان نوعان يؤمن فيرى، ويرى فيؤمن؛ وهناك من لا يؤمنون بالعذراء ولا بشفاعتها - بقصد الإنجيليين - فلن يروا العذراء لأنهم لا يستحقون ذلك.

راعى كنيسة قصر الدوبارة «سامح مورييس» بشأن الظهور، وكذلك شهادة كنيستى الفجالة والظاهر - كاثوليك - اللذين أكدتا نيا الظهور فوق كنيستيهما الثلاثاء الماضى. وتابع - فى إشارة إلى الإنجيليين - لا يستطيع أحد أن ينكر ما رآه عشرات الآلاف من الناس ومن يفكر فى إثبات ذلك علمياً لن يستطيع، لأنها معجزة لكن عليه ألا ينسى

فى حضور نحو ١٠ آلاف قبضى حرصوا على الذهاب للكاتدرائية المرقسية للاستماع للبببا شونده فى أولى عظاته بعد العودة من رحلته العلاجية بالولايات المتحدة الأمريكية، أكد البابا ظهور السيدة العذراء بالوراق، وخصص العظة كاملة للحديث عن هذا الظهور دون استقبال أى أسئلة.

بداية تحدث البابا عن العالم الآخر أو سكان السماء «عالم النور»، وقال إن المسيح - عليه السلام - من صفاته أنه نور، والسيدة العذراء أم النور، وهذا النور يشمل كل نفس بشرية، وأى زيارة من العالم الآخر لعالمنا تكون نورا لنا، لذلك عندما تظهر العذراء تظهر كنيسة من نور ليست لها ملامح والحمام الذى يطير حولها يكون حماماً منيراً وليس حماماً عادياً.

واعتبر شهادة أن حدث الظهور «رسالة من السماء» لتنفذ الأقباط وتطمئن عليهم. وقال: هناك ٤ أنواع من الحمام «العادي، الروح القدس، أم النور، النفوس البارة، مؤكداً أن الحمام الذى كان يحيط بالعذراء هو النوع الرابع.

مضيفاً: ظهور العذراء شهد به «الإخوتنا» المسلمون قبل الأقباط، وهم يؤمنون بقدسية العذراء وتوليبتها، ويعلمون أن الله فضلها على نساء العالمين - كما يقول القرآن الكريم -، ويكفى أن المسلمين يحبونها أكثر من البروتستانت، ولا أقول إن الصنف الأخير أنكرها لكن لهم اتجاهات خاصة تختلف عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وبكفيها شهادة

